mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو# ٣٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٧ الآية ١٤-٨٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية تلاتة وتلاتين ان من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم سبعة من حلقات تدبر سورة الروم من فضلات ومن فضل حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتح لي على على الاية تمانية وتلاتين - 00:00:01
وتسعة وتلاتين في سورة الروم يلا صورة الروم الصورة رقم تلاتين. افتح لي الاية تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك - 00:00:24
خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون - 00:00:45
فآت ذا القربى حقه. الفاء دي اسمها فاء التفريع. يعني اللي بعدها مترتب على اللي قبلها. زي ما اقول لك فانت المفروض تعمل كزا. يعني الفاء دي معناها ان اللي باقوله لك ده له علاقة بكلام انا قلته قبل كده - 00:01:08
فلما الاقي فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل لازم ادور على علاقة هذا الكلام بالكلام اللي جاء لكم. طيب الكلام اللي قبله عن انفاق والصدقات اه اه يعني اسف الكلام ده اللي هو الاية التمانية وتلاتين كلام فيها عن انفاق المال والصدقات والزكاة. هيكون ايه علاقته - 00:01:26
بالايات اللي قبلها اللي اللي كانت بتتكلم عن الناس اللي بتعبد ربنا في وقت الشدة فقط. الاية تلاتة وتلاتين. واذا مس الناس ضر دعوا ربهم او الايات اللي بتتكلم عن الناس اللي بتعبد ربنا في وقت الرخاء فقط. زي الاية ستة وتلاتين. واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها - 00:01:48
انما المقصود طبعا في الايات اللي قبل كده ان يجب ان احنا نعبد الله في كل حال ليه؟ لان هو نفسه الذي يبسط الرزق. ويعطي بسخاء وهو نفسه الذي قد يقلل الرزق ويعطي القليل عشان يختبر صبر الانسان. اقرا معي سبعة وتلاتين. خدناها امبارح. اولم يروا ان الله - 00:02:11
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. يبقى ازا الرزق اللي ربنا اعطاه للانسان يجب ان هو يحافز عليه. فلا يبدل ولا يسرف في انفاقه ولا يبذر تبذيرا. صح؟ حلو - 00:02:36
لكن الصداقات لا تقلل المال. فجت الايات اللي جاية تكلمك عن الصدقات والزكاة. اوعى تكون فاكر ان عشان ربنا ادى لك رزق ومطلوب منك ان انت تبذر انك ما تطلعش صداقات وزكاة. فهنا ده بقى دور الاية التمانية وتلاتين تسعة وتلاتين - 00:02:57
ازا هي الصدقات لا تقلل المال ولا تنقصه سواء الانسان غني وربنا انعم عليه بالرزق الوفير فلن ينقص من رزقه الانفاق. لا يعتبر الانفاق في سبيل الله تبذير. وكذلك الرزق القليل لن يزيد بالامساك - 00:03:14
يعني لو انت رزق الرزق اللي ربنا اداه لك قليل. لو امسكت ولم تتصدق ده مش معناه ان انت رزقك هيزيد. اقرا معي السبعة وتلاتين وتمانية والتلاتين والمعنى ده في راسك. اقرا معي السبعة وتلاتين اللي خدناها امبارح واوصلها بتمانية وتلاتين - 00:03:33
اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل. يبقى سواء ربنا عليك او قدر عليك رزقك انت مأمور بالانفاق على الاقارب - 00:03:48

والمساكين وابن السبيل. ابن السبيل اللي هم المسافرين العابرين للبلاد الناس اللي بيمروا بالبلد في طريقهم في السفر التدبر التاني هنا في كلمة لقومي يؤمنون اللي في اخر الاية سبعة وتلاتين - 00:04:11

انها بتربط ما قبلها وهو العبادة في السراء والضراء وفي الشدة وفي الرخاء مع اللي بعدها وهي الانفاق على الاقارب والمساكين والمسافرين ده معناه ايه؟ معناه ان الايمان قسمين. قسم عبادة وتعظيم لامر الله وقسم الشفقة - 00:04:29

ورحمة بخلق الله. ما فيش حاجة اسمها واحد مؤمن وبيصلي وبيصوم وبتاع لكنه لا يتصدق لا يشعر برحمة في قلبه او بشفقة على خلق ربنا الضعفاء او المساكين النقطة الجميلة اللي ذكرها الفخر الرازي - 00:04:49

قال لك ليه ربنا قال ذا القربى وما قالش الاقارب وقال المسكين وما قالش ذا المسكنة قال لك ذا بتتقال على الشيء الثابت والقرابة ثابتة مش هتتغير يعني واحد كان ابن خالتك هيفضل ابن خالتك للابد - 00:05:10

فده بيتقال عليه بل قربى انما المسكنة بتاعة الانسان والفقر قد لا يدوم وقد يزول فقال لك المسكين. هو مسكين دلوقتي ممكن ما يبقاش مسكين بعدين. لكن القريب قال لك ذا القربى - 00:05:33

والجميل كمان قال لك ليه ما قالش ذا قربى وقال لك ذا القربى لو واحد قال رأي حلو بنقول فلان ذو رأي يبقى الرأي جيد لكن لو هو شأنه كده. هو دايما اراءه رائعة - 00:05:50

بنقول فوران الرأي بيعرف بان هو بنقول صاحب الاراء الجيدة فبنقول ذا الرأي فنقول ذا القربى دول قرايب وده شيء ثابت طيب اقرا معي تمانية وتلاتين بقى والمسكين وبنى السبيل - 00:06:09

ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون. ده افضل لمين؟ للي يريدون وجه الله يعني غايتهم هو الله. ارضاء الله وليس رفع شدة في الدنيا ولا حصول على رزق في الدنيا. وان كان يجوز انك تعمل حاجات - 00:06:31

وتطلب رفع الشدة في الدنيا والحصول على الرزق لكن ده مش اعلى حاجة. اعلى حاجة انك تعمل شيء لارضاء الله واولئك هم المفلحون. هم دول الناس الناجحين هم دول المفلحين. الفالح مش اللي يبقى ملياردير في الدولارات. الفالح اللي يبقى ملياردير في الحسنات. وما يمنعش انك تبقى ملياردير في الدولارات. والاسلام يريدك - 00:06:51

ده ملياردير في الدولارات. بس ما تخونش نفسك وتفتكر انك بقيت فالح عشان غنم الاسلام يريد المسلمين يكونوا اغنيا. بس ما يفتكروش ان هو ده النجاح ده الاساس يبقى الفالح مش هو اللي يشتهر بين اهل الارض. الفالح هو اللي يشتهر من اهل السماء. اللي الملايكة عارفينه من كتر ما بيكتبوا حسناته - 00:07:13

هو ده الاساس. ما هو مع زلك الاسلام ما يمانعش ان انت تكون غني وتكون قوي بل الاسلام يريدك تكون غني وتكون قوي. لكن هو ده النجاح. النجاح انك ترضي ربنا عنك - 00:07:36

تسعة وتلاتين وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون في الاية التمانية والتلاتين ربنا قال في تمانية وتلاتين ربنا قال فاتي ذا القربى حقه والمسكين وبن السبيل. عكسها في تسعة - 00:07:48

قال لك وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس يبقى الايتاء في تمانية وتلاتين كان صداقات وبدون مقابل من الناس. في تسعة وتلاتين الايتاء كان ان الانسان يعطي ما له كقرض. تعريف الربا كله - 00:08:16

وقرض جر نفع يعني الانسان بيؤتي ما له للناس لكن كقرض علشان ما له يربو يربو يعني يزيد يزيد من اموال الناس. يستغل احتياج المحتاج. يدي واحد محتاج عشر تلاف وياخدهم بعد سنة اتناشر الف - 00:08:38

فربنا بيقول وما اتيتم من ربا ايه اللي انتم بتدوه ده من ربا بس مش لله بقى لأ ليربوا في اموال الناس معناها ليربو من اموال الناس طب ليه ربنا قال في اموال الناس؟ مش من اموال الناس لان هي هنا - 00:08:56

في دي معناها من الشاعر العربي بيقول ونشرب في اثمانها ونقامر. يعني من تمن البضاعة بتاعته بيشرب خمر ويقمر من تمنها بيقول في اثمانها. فدي معناها دي في بمعنى من. بمعنى من - 00:09:14

يبقى وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس. يعني من اموال الناس. كمل الاية فلا يرجو عند الله ده ما فيش عليه ثواب عند ربنا. ده ما بيزدش. لكن انت لما بتتصدق - 00:09:32

ايه اللي انت بتدفعه ده بيتضرب في عشرة الى سبعمائة ضعف فبيرجو ربنا بينمي صدقاتك وبينمي الزكاة بتاعتك وبينمي حسناتك. انما الربا لا يربو عند الله كمل الاية وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. لكن اللي بتطلعوه كزكاة - 00:09:46

هو ده اللي بيضاعف المكاسب بتاعتهم سواء الاموال نفسها تتضاعف في الدنيا لانك تصدقت وفي ناس كده تتصدق بالمية قبل اليوم ما يخلص يرجع لهم تاني يتصدق بعشر تلاف قبل الاسبوع ما يخلص يرجعوا له عشرين الف واكتر. وهكزا - 00:10:12

وسواء تتضاعف الاموال في الدنيا او تتضاعف الحسنات والثواب يتضاعف طبعا الايات دي مكية. واحنا عارفين ان سورة الروم نزلت قبل العنكبوت يعني الصورة قبل قبل الاخيرة وفي مكة. في اخر سنة في مكة - 00:10:32

احنا عارفين ان في مكة ما كانتش شرعت التشريعات لسه فلا كان الربا حرم ولا كانت الزكاة فرضت عشان كده الصيغة مش صيغة نهي لكن سورة الروم زي ما قلنا نزلت في اخر سنة في مكة فكانت بمثابة تهيئة وتجهيز نفسي للمسلمين قبل فرض - 00:10:47

زكاء وقبل تحريم الربا الاية دي فيها ذكر للزكاة وذكر للربا ذم للربا ففيها تهيئة نفسية قبل فرض الاخر. الربا حرم في المدينة وقلنا قبل كده ان الشريعة نزلت في المدينة بعد قيام الدولة لزلك الايات المدنية - 00:11:09

لها طبيعة قانونية اكتر. في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين. يعني اتركوا ما بقي من الربا وفي ال عمران - 00:11:29

طبعا البقرة ال عمران مدنيتين. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. وعلى فكرة طب يعني ينفع اكل ربا بس مش اضعاف مضاعفة اضعف مضاعفة يعني المية تبقى متين وتلتمية. طب فرضنا نزيد واحد مية وقلت له هاخدهم منك مية واربعة - 00:11:43

او مية وخمسين ما هو كده مش قادر اعرف المضاعفة ده اسمه تقييد للتنفير. يعني ايه للتنفير؟ يعني ربنا بيقرفك من الفعل ده. يقول لك ده فعل مؤلم يعني ما تاكلش دي بقى - 00:12:01

عفوا طب لو مش هتضاعفوا مضاعفات برضه ما ينفعش يعني ربنا حرم في المحرمات من النساء منهم ايه؟ وربائبكم اللائي اللاتي في حجوركم. يعني يحرم عليك انك تتزوج بنت زوجتك اللي متربية عندك في البيت - 00:12:14

فرضنا ما اتربتش عندي في البيت متربية عند ابوها وعمري ما شفتها خالص. ينفع اتجوزها برضه ما ينفعش اتجوزها. ليه التقييد اللي في الاية اسمه للتنفير يعني يخلي عندك تم تجوز بنت زوجتك لما تقول عندك في البيت حتى لو مش ما ينفعش خلاص. فده هنا اضعافا مضاعفة - 00:12:30

تقييد للتنفير. فالربا محرم. ولكن التحريم تم بصورة واضحة جدا في المدينة. كزلك الزكاة فرضت في المدينة بكامل تفاصيلها في سورة البقرة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. طيب هنا بقى ما دام اتكلمنا عن المال - 00:12:48

لازم انصحكم بقراءة كتاب كثير من العلماء اعتبروه افضل كتاب كتب في القرن العشرين اسمه فقه الزكاة. لشيخ القرضاوي افضل ما كتب الشيخ القرضاوي وفي علماء انا اعرفهم من الاخر كده ما بيحبوش قوي الشيخ القرضاوي. وقالوها بوداني سمعتهم بيقولوا افضل ما كتب في القرن العشرين. فقه الزكاة. المقدمة بتاعته - 00:13:09

بجد مقدمة فقه الزكاة. حاجة من اروع ما يمكن لان المال في الاسلام فلسفة بتقوم على نظرية الغنم بالغرم لذلك تم تحريم الربا. ليه؟ لان المرابي بيقرض المال وبياخد الضمانات بتاعته. فالفلوس بتاعته مضمونة والارباح - 00:13:38

بتاعته مضمونة ما فيش اي احتمال انه يغرم. ما فيش اي احتمال للخسارة. فده بيجعل الخسارة كلها على طرف. والمكسب كله لطرف فلسفة المال في الاسلام بتقوم على توزيع المخاطر - 00:14:00

وتوزيع المكاسب بنكسب كلنا مع بعض كل واحد يكسب بنسبة مشاركته ونخسر كلنا مع بعض. فكل واحد يخسر بنسبة مشاركته. بالطريقة دي ما يبقاش فيه فجوة كبيرة في المجتمع فيها المليارديرات جدا وناس مش لاقية تاكل ومفلسة - 00:14:14

او ناس في السجن بسبب الديون. لان المخاطر بتتوزع والمكاتب والمكاسب بتتوزع. المهم الزكاة من اركان الاسلام وهي حق للفقير

في مال كل واحد مننا اللي بيمتنع عن دفع الزكاة فهو لص بيسرق الفقراء - 00:14:31
يعني ايه ؟ يعني اللص اللي بيكسر آآ فيلا ويدخل يسرق مجوهرات اشرف من اللي بيمنع الزكاة. لان اللي بيمنع الزكاة ده اغنياء وده بيسرق الفقراء. يعني ايه بيسرق فقراء؟ يعني كل جائع كل مشرد بلا مأوى. هيتحاسب عليه كل مانع للزكاء - 00:14:53
وكل مانعة للزكاة تخيل نفسك كده بقى بتقرا قرآن وتصلي وتصوم وتيجي تلقى ربك في في يوم القيامة رايح النار. ليه؟ لان فيه ناس نامت في العراء وناس نامت بطون عيالها خاوية لان انت سرقت فلوسهم - 00:15:13
هي دي بقى فلوس الزكاة اللي بعضنا ما بيدفعهاش وكنا فاكرين الامر سحر. وكنا فاكرين فاكر الامر سهل؟ طب اقرا معي الاية اربعين يا مانع الزكاة. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم - 00:15:34
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون. كمل معي واحد واربعين ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون - 00:15:49
يبقى اللي خلقك هو اللي رزقك بفلوسك اللي في حسابك وهو اللي هياخد روحك وهو اللي هيحييك ويبعثك بعد الموت هل في حد بقى من اللي بتعبدوهم بيعمل اي حاجة زي دي - 00:16:08
سواء الناس اللي بتعبد اصنام او جوزة او المسيح او اي الهة زائفة. او المسلمين اللي بتشرك مع ربنا ما يسمى بالشرك الاصغر. الناس اللي مؤمنة بقدرة الفلوس على النفع او الناس اللي مؤمنة بقدرة السلطة او الانسان اللي في السلطة سواء ملك او رئيس او او ولي امر او ايا كان - 00:16:22
الناس اللي مؤمنة بان الشهرة هتعمل لهم. الناس اللي مؤمنة بانه اي دي كلها اسباب دنيوية دي كلها اصنام. كتير من المسلمين بيعبدوها اقرا معي بقى الاية اربعين الله الذي خلقكم - 00:16:42
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء؟ حد من اللي بتعبدوهم دول بيعمل اي حاجة من دي حاجة واحدة حتى سبحانه وتعالى عما يشركون. سبحانه الله منزه عن كل نقص موجود في االلهة الزائفة - 00:16:58
والاصنام اللي الناس بتعبدها وتعالى واعلى من كل هذه االلهة الزائفة اللي بيؤمن بها الناس. اقرا واحد واربعين ظهر الفساد في البر والبحر بما ما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. الاية دي من جوامع الكلم. جوامع الكلم يعني - 00:17:23
ما لفظه قليل ومعناه جزيل يعني تأكيدك جملة خمس ست كلمات لكنها معانيها يتكتب فيها كتب. هي دي بقى جوامع الكذب ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:17:45
ما تعدش بقى فساد في الاسواق. وانهيار في البورصات وافلاس شركات وانتشار بطالة. سببه ايه؟ انتشار الربا. وعدم االلتزام بفقه البيوع والمعاملات المالية. في فقه المعاملات المالية سيدنا عمر كان معين آآ امرأة آآ مشرفة على السوق شغلتها انها تعدي تشوف فيه غش ولا لا - 00:18:05
وبعدين تقف تعمل انترفيو تشوف التاجر فاهم معاملات مالية ولا لا؟ لو مش فاهم فقه البيوع بتقوم تغلق في الحانوت يعني تقفل له المحل بتاعه ويالا يا بابا تروح على الايه؟ على المسجد تتعلم لما تبقى تتعلم تيجي تعمل لك امتحان ويتفتح لك الايه؟ الحانوت بتاعك - 00:18:30
معك اول المحل بتاعك. فقه البيوع. يبقى الفساد ده فساد الهواء سيادة الهواء اللي احنا فيه دلوقتي. ما هو الكورونا ده عبارة عن ايه احنا بنشم فيروسات فساد الهواء وفساد البيئة وانتشار الامراض سببه ايه؟ اجرام بعض الحكومات اللي بتقوم بتجهره لاسلحة - 00:18:50
الدمار بيولوجية وكيميائية. وفي الاخر الناس هي اللي بتدفع الدم فساد البيئة تمنه ايه؟ يعني ده نتيجة الجشع بتاع ناس معينة بتستخدم اه وقود يفسد البيئة ازا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:19:10
مش ربنا عمل كده فينا احنا عملنا كده وافسدنا البيئة بتاعتنا. لما حصل حزر التجول في الصين السنة اللي فاتت الطيور عادت لسماء مدينة ووهان لاول مرة من سبعين سنة يشوفوا الطيور في في السما. بسبب المناخ اللي نضف بعد ما كان كله سحب دخان. كل سحب

الدخان - 00:19:33
انقشعت من السما وابتدوا يشوفوا عصافير لاول مرة. هل معقول حق الناس تدمر البيئة بتاعتها بالشكل ده كمل الاية واحد واربعين ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليه؟ ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون - 00:19:56
الغرض من المقطع ده ليذيقهم بعض الذي عملوا اسمه التنديم. يعني يجعل القارئ يندم. انتم اللي افسدتم واللي افسدتوه ليذيقهم بعض الذي عملوا. مش بنقول لك طباخ السم لازم يدوقوا يلا دوق بقى. دوق اللي انت عملته. افسدت اقتصادك افسدت - 00:20:15
كل شيء عشان خاطر انت بتبسط الدنيا اللي ربنا اعطاها لك وخلاك انت الخليفة يعني انت البوص انت اللي مطلوب منك تدير الكوكب ده وادى لك الوسائل اللي تدير بها وادى لك الفقه اللي تدير به. بس انت فاكر نفسك ازكى من ربنا. خلاص. دوم بقى - 00:20:37
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. يمكن اللي يدوق من الفساد اللي هو عمله ده يبدأ يصلح ويرجع جعل الفساد اللي هو عمله ظهر الفساد الفساد عكس الصلاح. عكس الاصلاح. فمطلوب ان انت تكون بتصلح. انت تعمر الارض. ربنا بيقول هو اخرجكم من - 00:20:56
ارضي واستعمركم فيها. انت شغلتك تعمر الارض مش انك تفسد الارض ونتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:20
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب - 00:21:46
اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:22:11
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك كلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا اللهم من شرورهم - 00:22:33
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة - 00:22:50
والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب - 00:23:06
على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم وده واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا - 00:23:26
ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:46